المواهب بهريهم يجهه في نعمته بغية المعارف ونعمته ريانة المطالب المعاطف امين وبعد فقد
وصلني حمو لنا كتاب مشتمل على الحام العطر ونظام الدرر وسلاف الخمر وانتلاف النذر فقبلته على
انابيب نا سبنت وقدر قيمته وروح الخطي فاجتناها من تلك الرياح وسكنت اسود الفيل في
اخيا منها وابن الكسل تلك الفصاح ولكن اى عجب ودر سو اليه ضد كل الذي جدك واحلك
الذي تبسق في رياض الكمال اسعدك اى فتوة هكذا من اولاده مربيا او فوق سرو جهاده
فوق عن حلك سنيا فانك لا سواك مدائحي ذي الشكر الكائن ام ختصص احتلبه من
الشامخ كي ويمينه بودّ نسيج الله على منوال الكمال بيني وبينك عطارفه وجه وضمير المحمد يحوي بجميع
قبل ما كانت الارواح جنود استعادفه لا اعلم فوق ذاك ثقل وتحت اظل اخص بك بيني ولا الحبر
ان ترد لي احاديث حمدك الاهم ولولا زعمت ان كل شيء من العز انت قبيح لولا وانا مها طوح
بالعقول من شمول كرام شمائلك عن ذلي كشفت مدلما غيابه البرهان ولكنها ودعت جدك
الاجد صلى الله عليه وسلم كانت لك عنده اجر ذلكان ثم سلمت كل منها ما استبان وستر فوق
ما يتصور الانسان ثم والي حمى انها استرسال مع وارد ووارد حال سطورها فضل الله دون
اختبار الى ظهورها والله بكل شيء عليم ثم سيد اشاعا شعولنا متقبلا مستر عن تهين
لبقاه التعظيم والاجلال والسلام

ومنه الى الشيخ قطب الدين نهروالي محمود باشا

بتقيم والايام تتلو عليكم السنن افواه سور العبر والليالي تجلو على افكاركم السليمة صور العواقب
سالمين من الغير وافلين في ظل الامان محروسين بعين عناية الله من طوارق الزمان وبوائق الحدثان
انتم وسائر من تحبون من الاخوان والخلان وان صب واخلاف اهل الذي الحبيب
الغفران بعميم الكرم ويديم بحنانكم المعظم الكاذب الكاذب الذي اظهر الله به سرعة تقلب
العالم باهله ويجعله حال المستند الى عظموت نفسه وجبروت فعله واخرج العقول من
ضمائر الدهر الى ام عجيب وادرج من نائل العليا في اكفان فوحم دولته واعوان سليب وذلك

وذلك ان محمود باشا بوزيعا قوم الى زبلته وظهر قاصدا الى بولاق في سنة اخر اربع من شهر جمادى الاولى فكمن
له عدو وراجدا من بستان على بركة ان حرته وفتح منه قدر راس بندقيه واطلقها عليه في الارض
قد غمت باساكف ممالكهم وحياتهم وخيولهم المسموم وسلاحاتهم ورماه حزنهم فضربه الحين ولكن
ساخطوات متجلدا وقد انشبت فيه المنية اظفارها واجنبت عليه رياح الحتف اعصارها
ثم نزل قهرا وركب العربة قسرا محمولا الى القلعة الى مضي نحو ساعتين وتعد فيهم سهم الحين
فسبحان ما فذ الاقضيه والاقدار الذي يخلق ما يشاء ويختار ولله الحكم وتعلي بجميعنا في ايام من
عامة الاخطار ويكفينا اجمعين شر طوارق الليل والنهار
وذلك ثاني عشر رجب ٩٧٥

ومنها كتب الى الحسن الاكمتندا اعتن تخلف عن الحج بعد وعده بذلك سنة ٩٧٦

اللهم يا هادي متعلق جناب ذلك الحبيب الاكبر واقبل شخص باسطة ذلك السيد الافخر والود
تلك السدة العلية لو اذا المستفهم الشوق واعوذ بتلك الانوار بانوار تلك الطلعة البدرية
من ظلمات التقصير والعقوق ولتضرع الى عالم السر والنجوى من افاضة حال عذري واسال عن
بيلد الا وكلي انبوضح لذلك الجناب العزيز طوري وانهي الى سيدي ومولاي ورفيقي ان الله
في اخرى ودنياي ان الكاد عن الشوق فانجم واريد ان اقدم على المعذرة فاحجم كيف
وشوقي ما لا تسعه العبارة وذنب تقصيري ليس له سوى العفو كفارة هذا وما
اخلفت الموعد بملكي وكيف اقول ام كيف احكي

ومنه ايضا

يا من توج الله به مفارق العليا وارتج به ارجا الرجال لاهل الاخرة والدنيا واقتبس من
شجرة النور النبوية ما اضاء به ام القرى واظهر لنفع العالم ظهور ضحاه اضواء جبهة
من نار الطور وحمل السعة بحامل بجذمته فمازال العز نائلا وقلد بدائع مكارمه جيد
الوجود فاصبح رائقا كاملا والحاد بجناح النبي صليت مجلة كانز كرمها الا وحلق عليه ما قدر

Copyright © King Saud University